



المعهد المصري

للدراستات السياسية والاستراتيجية

مصر

تطورات المشهد الاقتصادي

إعداد

د. أحمد ذكر الله

تقرير أسبوعي

٧ أغسطس ٢٠١٦



يتناول هذه التقرير أهم تطورات المشهد الاقتصادي المصري ودلالات هذا التطور خلال الفترة ما بين 27 يوليو 2016 وحتى 4 أغسطس 2016، وذلك على النحو التالي:

أولاً: التطورات المالية:

البورصة تربح 10,1 مليار جنيه (بوابة الاخبار)

لأول مرة خلال هذا العام تقفز البورصة بأرباحها إلى 10,1 مليار جنيه حيث سجل رأس المال السوقي 413,9 مليار جنيه وتراوحت نسبة الصعود في المؤشرات بين 3٪ و 5,7 ٪ للأسهم القيادية بسبب مشتريات المؤسسات المصرية وبلغ حجم التعاملات 1,4 مليار جنيه.

16,4 مليار جنيه مكاسب البورصة في أسبوع (بوابة الاخبار)

حققت البورصة المصرية، خلال تعاملات الأسبوع الحالي، مكاسب بلغت نحو 16,4 مليار جنيه ليبلغ رأسمال السوقي لأسهم الشركات المقيدة نحو 415,8 مليار جنيه مقابل 399,4 مليار جنيه لدى الأسبوع السابق له بارتفاع بلغت نسبته 4,1٪.



البورصة تخسر ملياري جنيه.. وتراجع جماعي لمؤشراتها (بوابة الاخبار)

سجلت مؤشرات البورصة المصرية تراجعاً جماعياً لدى إغلاق تعاملات الأحد 31 يوليو، مستهل تعاملات الأسبوع متأثرة بعمليات بيع من قبل المؤسسات وصناديق الاستثمار المحلية والأجنبية، فيما مالت تعاملات المستثمرين الأفراد العرب وخسر رأسمال السوقي لأسهم الشركات المقيدة نحو ملياري جنيه لينهي التعاملات عند مستوى 413ر8 مليار جنيه.

البورصة تخسر 2.8 مليار جنيه وسط ترقب لمفاوضات صندوق النقد (بوابة الاخبار)

تباين أداء مؤشرات البورصة المصرية لدى إغلاق تعاملات الاثنين وسط ترقب لمصير مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولي الجارية هذه الأيام بشأن حصول مصر على قرض بقيمة 12 مليار دولار على 3 سنوات فيما اتجهت تعاملات صناديق الاستثمار العربية والأجنبية نحو البيع ومالت تعاملات الأفراد المصريين للشراء.

البورصة تفرض ضوابط جديدة على تعاملات شهادات الإيداع الدولية (البورصة)

قرر الدكتور محمد عمران رئيس البورصة المصرية إضافة فقرة ثانية الى المادة رقم 1 من القسم ثانياً والتي تتحدث عن قواعد اصدار وتحويل شهادات الإيداع الاجنبية، عن الاوراق المالية المقيدة في البورصة.

دلالات تطورات المشهد المالي:

- 1- اتجاه البورصة للخسارة في نهاية الأسبوع بعد تردد تقارير عن بعض الصعوبات في المفاوضات مع الصندوق حول القرض الذي أعلنت الحكومة أنه طوق النجاة للاقتصاد المصري.
- 2- تشترط الضوابط الجديدة للبورصة ألا تزيد نسبة الأسهم الصادر مقابلها شهادات إيداع أجنبية إلى إجمالي أسهم الشركة عن نسبة أسهم الشركة حرة التداول بالبورصة المصرية إلى رأس المال المعلن بنهاية كل أسبوع. وفي حالة تجاوز تلك النسبة، لأي شركة عند تنفيذ القرار لا يتم إصدار شهادات إيداع أجنبية، إلا بعد الوصول إلى النسبة المقررة. وسيتم تطبيق هذا القرار ابتداء من 10 أغسطس. وقبل ذلك، كان مسموحاً للشركات بتحويل نحو ثلث أسهمها إلى شهادات إيداع.



ثانياً: القطاع النقدي:

بلتون تتوقع قرب تحريك المركزي المصري لسعر الدولار (المصري)

توقعت «بلتون» للأبحاث في مذكرة بحثية، قيام البنك المركزي المصري بتخفيض سعر صرف الجنيه أمام الدولار في ظل توافر كافة العوامل المحفزة للتخلص من نظام تثبيت سعر الصرف المتبع حالياً.

البنك المركزي: إغلاق 10 شركات صرافة لمتاجرتهم بالسوق السوداء (بوابة الاخبار)

كشف مصدر مسئول بالبنك المركزي المصري، عن إغلاق 10 شركات صرافة خلال الأيام القليلة الماضية بسبب متاجرتهم ببيع الدولار بالسوق السوداء وأوضح المصدر أن عدد شركات الصرافة المغلقة والتي تم سحب تراخيصها بشكل نهائي خلال الفترة الماضية وحتى الآن بلغ نحو 23 شركة في القاهرة والجيزة والإسكندرية، نتيجة لمخالفتهم لتعليمات البنك المركزي.

المركزي " يبقي أسعار الفائدة الأساسية دون تغيير عند 12.75٪ للإقراض و11.75٪ للإيداع (بوابة الاهرام)

أبقى البنك المركزي المصري، على أسعار الفائدة الأساسية بالبنوك دون تغيير عند 12.75٪ للإقراض و11.75٪ للإيداع، خلال اجتماعه بشأن السياسة النقدية، الخميس وأبقت لجنة السياسة النقدية بالبنك فائدة الودائع لليلة واحدة عند 11.75 بالمائة وفائدة الإقراض لليلة واحدة عند 12.75 بالمائة حسبما ورد في بيان.

رئيس البنك الأهلي: 28 مليار جنيه لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بزيادة 8 مليارات (بوابة الاهرام)

حقق البنك الأهلي المصري طفرة هائلة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال العام المالي الماضي، حيث قفز حجم تمويل هذا القطاع الى 28 مليار جنيه تمويل مباشر وغير مباشر، إلى 24 مليار جنيه تمويل مباشر، بزيادة 8 مليارات جنيه في العام المالي 2016 / 2015.

الريال السعودي تخطى حاجز الـ 3 جنيهات في السوق السوداء (رصد)

أكدت مصادر مصرفية أن الريال السعودي شهد إقبلاً متزايداً على غير العادة خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك نتيجة اقتراب موسم الحج، الأمر الذي تسبب في زيادة سعره ليصل إلى 3.05 جنيهات.

رئيس بنك القاهرة: طرح 20٪ من حصة البنك في البورصة (بوابة الاخبار)

قال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك القاهرة منير الزاهد إن عملية طرح نسبة 20٪ من البنك في البورصة لا تؤثر على حصة الدولة في ملكيته، وبالتالي سيطرة الدولة على البنك لا تتأثر وأضاف الزاهد ن عملية بيع البنك كان مقدر لها في عام 2008، إلا أنها تأجلت نتيجة لبعض الأحداث، التي كانت في صالح البنك.



دلالات المشهد النقدي:

1- أصبح خفض قيمة الجنيه من جانب المركزي كأحد اشتراطات صندوق النقد الدولي من المسلمات التي يتوقع الكل حدوثه بين لحظة وأخرى، وكان البنك المركزي قد عرض على بعثة صندوق النقد الدولي، خطته لتحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية، على 3 مراحل وفق جدول زمني محدد، على أن تبدأ المرحلة الأولى خلال أيام، كما أن المركزي عرض خطة تشمل إجراءات أكثر مرونة نحو سعر الصرف تنتهي بتحرير الجنيه، لكنه لم يوضح الجدول الزمني المقترح للانتهاء من التحرير.

وبناء على ذلك كان تأجيل رفع سعر الفائدة هذا الأسبوع أمر مؤقت ينتظر حزمة التطبيق الصعبة على المصريين كما أشار السيسي. ومع الوصول للسعر المستهدف ستنتهي كل الحجج التي كانت تهدف إلى التمهيد والتغطية على الازمة مثل اغلاق شركات الصرافة وغيرها.

2- طرح اسم بنك القاهرة لأول مرة للخصخصة في أعقاب بيع 80% من الاسكندرية لسان باولو الإيطالي عام 2008 في صفقة فاسدة تماما بلغت حوالي 1,2 مليار جنيه في حين سددت الحكومة 800 مليون ج نقديا للبنك ديونا عليها، أي أن البنك بيع بحوالي 400 مليون جنيه فقط، وعندما دأع هذا الفساد توقف بيع بنك القاهرة، وها هو يطرح للبيع مرة أخرى رغم تحقيقه لأرباح متوالية، حيث حقق أرباحا بلغت 2.8 مليار جنيه عام 2015، مقارنة بـ 2.1 مليار جنيه خلال العام السابق له، وقد بلغت أرباح البنك لتلك المعدلات نتيجة ارتفاع حجم الأصول بمقدار 18 مليار جنيه، لتصل إلى 91 مليار جنيه في العام المالي 2015 مقابل 73 مليار جنيه في العام المالي 2014 ، فإذا كانت أرباح البنك في تزايد فلماذا تباع الدولة جزء منه؟

ثالثاً: قطاع المالية العامة:

وزير المالية: نتوقع 5 مليارات دولار إيرادات السياحة هذا العام (بوابة الاخبار)

قال وزير المالية عمرو الجارحي إن إيرادات السياحة المتوقعة هذا العام لن تزيد على خمسة مليارات دولار وذلك مقارنة مع 6.1 مليار دولار في 2015 وقال الوزير في تصريحات صحفية نتوقع العام الحالي ألا تزيد إيرادات السياحة عن خمسة مليارات دولار فقط.. بدلا من تحقيقه إيرادات بنحو 14 مليار دولار قبل خمس سنوات. ويلاحظ أن وزير المالية يردد أن الانخفاض سيبلغ 1,1 مليار جنيه فقط عن 2015 في حين أن الأرقام المعلنة وفق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء تشير إلى انخفاض بنسبة 50%0



رابعاً: القطاع الخارجي:

السياحة تسجل أكبر تراجع منذ بداية العام خلال شهر يونيو (أصوات مصرية)

قال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الخميس، إن عدد السائحين الوافدين إلى مصر تراجع بنسبة 59.9٪ في شهر يونيو الماضي، وهو أكبر انخفاض يسجله منذ بداية العام الجاري وأضاف الجهاز أن عدد السياح الوافدين من كل دول العالم إلى مصر بلغ 328.6 ألف سائح في شهر يونيو، مقابل 820 ألف سائح في نفس الشهر من العام الماضي.

تمويل ألماني بقيمة 47 مليون يورو لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة (بوابة الاخبار)

وافق مجلس الوزراء على اتفاق التعاون المالي بين مصر وألمانيا، والذي يأتي في إطار الشراكة والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في جمهورية مصر العربية يأتي ذلك في إطار رغبة الطرفين في تعزيز ودعم أوجه التعاون المشتركة بين جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية.

التعاون الدولي: 119 مليون دولار لتمويل المرحلة الأولى من "شرق التفريعة" (السابع)

وقعت وزارة التعاون الدولي، اتفاقية بالأحرف الأولى مع الصندوق الكويتي للتنمية، لتمويل المرحلة الأولى من مشروع إنشاء محطة معالجة مياه في منطقة شرق التفريعة، بتكلفة قدرها 35 مليون دينار كويتي (ما يعادل 119 مليون دولار أمريكي)، متضمنة الاستشارات الفنية ومبلغاً احتياطياً.

محافظ مطروح يوقع عقود 17 مشروعاً استثمارياً بتكلفة 70 مليار جنيه (جريدة الاهرام)

وقع اللواء علاء ابوزيد محافظ مطروح العقود النهائية لـ 17 مشروعاً سياحياً وزراعياً وصناعياً بتكلفة استثمارية 70 مليار جنيه، مع المستثمرين السعوديين والإماراتيين والكوريين ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس هيئة التنمية السياحية.

مصادر رسمية: الإمارات مولت زيادة حصة مصر في صندوق النقد (الشروق)

أكدت مصادر رسمية حكومية ودولية أن الإمارات العربية المتحدة هي التي مولت زيادة حصة مصر في صندوق النقد الدولي حتى يتسنى للقاهرة اقتراض ما يصل إلى 12 مليار دولار من الصندوق. وقالت المصادر إن أبو ظبي دفعت في يونيو الماضي 1.4 مليار دولار لصالح مصر في صندوق النقد، كما تعهدت بوضع وديعة قدرها مليارات دولار لدى البنك المركزي المصري لتعزيز موقف الاحتياطي النقدي في ظل أزمة نقص الدولار الحادة التي تشهدها مصر.



وزارة المالية: لا توجد شروط لصندوق النقد الدولي على مصر (بوابة الاخبار)

أكدت وزارة المالية عدم وجود مشروطية على مصر للحصول على موافقة صندوق النقد الدولي على برنامج الحكومة الإصلاحية وتقديم الصندوق قرضا لتمويل إجراءاته وشددت الوزارة على أن البرنامج الذي يتم مناقشته مع بعثة الصندوق حاليا هو برنامج مصري مائة بالمائة حظي بموافقة مجلس النواب وهو جزء من رؤية مصر 2030.

الصندوق الكويتي يوفر 10 ملايين دولار لـ "محطة تحلية شرق بورسعيد" (البوابة نيوز)

اختتمت بعثة الصندوق الكويتي للتنمية زيارتها إلى القاهرة، والتي استمرت لنحو 10 أيام، والتي ضمت خبراء فنيين وقانونيين للتباحث حول تمويل مشروع إنشاء محطة لتحلية مياه البحر بشرق بورسعيد بتكلفة مبدئية تقدر بنحو 211 مليون دولار.

سحر نصر تبحث مع البنك الدولي دعم مشروع 1.5 مليون فدان (بوابة الاخبار)

استقبلت الدكتورة سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي، بعثة من البنك الدولي، بحضور الدكتور عبد المنعم البنا، رئيس المركز القومي للبحوث الزراعية، وممثلين عن شركة الريف المصري، المسئولة عن إدارة مشروع 1.5 مليون فدان وأشارت الوزيرة، إلى أن المشروع يستهدف تحقيق رؤية الحكومة في تنمية مجتمعات زراعية اقتصادية منتجة ومتكاملة.

عن: 80 مليون جنيه من الاتحاد الأوروبي لدعم قطاع السياحة (البوابة نيوز)

قال الدكتور علاء عن، أمين عام اتحادي الغرف المصرية والأوروبية، وعضو مجلس إدارة الغرفة العربية الألمانية، أن المؤتمر الأوروبي المتوسطي الثالث للسياحة الذي يفتتحه وزير السياحة محمد يحيى راشد، يوم الخميس سيتواكب مع اجتماعات الهيئات والشركات المعنية بالسياحة الذين استمروا لمدة ثلاث سنوات بمنحة قدرها 80 مليون جنيه مقدمة من الاتحاد الأوروبي.

مصر توقع اتفاقية لتمويل محافظات الصعيد بـ 500 مليون دولار (بوابة الاخبار)

شهدت الدكتورة سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي، التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية تمويل برنامج التنمية الاقتصادية الشاملة لمحافظات الصعيد بين كلا من الحكومة المصرية، ممثلة في وزارة التعاون الدولي، وبين البنك الدولي للإنشاء والتعمير، وصرحت الدكتورة سحر نصر، بأن قيمة تمويل البرنامج تبلغ 500 مليون دولار.



التعاون الدولي توقع منحيتين بقيمة 70 مليون يورو مع الوكالة الفرنسية للتنمية (جريدة الاهرام)

وقعت الدكتورة سحر نصر، وزيرة التعاون الدولي، مع ستيفاني لافرنشي، مديرة مكتب الوكالة الفرنسية للتنمية بالقاهرة، اتفاق منحة مقدم من الوكالة بقيمة مليون يورو، في مجالات التدريب المهني والصحة والطاقة والنقل الحضري، كما وقعت الوزيرة اتفاقية لتعديل اتفاق تنفيذ منحة توصيل الغاز الطبيعي إلى المنازل بقيمة 68 مليون يورو.

التعاون الدولي: 11.5 مليار دولار إجمالي المنح الموقعة لصالح الدولة (البوابة نيوز)

كشفت وزيرة التعاون الدولي عن أن إجمالي المبالغ التي وقعت عليها الوزارة لصالح خزانة الدولة بلغت 11.5 مليار دولار وأضافت أن المبالغ الفعلية التي دخلت خزانة الدولة بلغت 3.8 مليار دولار، والتي تبلغ نحو 25٪ من المحفظة الموقعة.

دلالات حول القطاع الخارجي:

1- انتقد صندوق النقد الدولي قرار مصر بتأجيل فرض الضريبة على الأرباح الرأسمالية في سوق المال، قائلاً إن ذلك يضع أعباء المالية العامة على من هم أقل قدرة على تحمل ذلك. وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب قد تراجعت عن فرض ضريبة على الأرباح الرأسمالية قدرها 10٪ في مايو 2015، كما قامت بتجميد العمل بالقانون لمدة عامين. وذلك دعماً للسوق التي تضررت مؤخراً بسبب عوامل أبرزها ضريبة الأرباح الرأسمالية، وأدت الضريبة التي فرضتها مصر إلى شح السيولة وخروج العديد من المستثمرين المصريين والأجانب من السوق احتجاجاً على غموض آلية تطبيق الضريبة الجديدة والأعباء الإضافية التي تفرضها عليهم. ومازالت البورصة المصرية معفاة تماماً من أي ضرائب على الأرباح المحققة نتيجة المعاملات أو التي توزع في شكل نقدي أو مجاني على المساهمين بالشركات المقيدة.

وكذلك انتقد صندوق النقد الدولي الإعفاءات المقدمة على بعض السلع والخدمات في قانون الضريبة على القيمة المضافة، ولم يتضح الوضع حول استجابة الحكومة لتلك الشروط الإضافية ولكن المرجح هو الانبطاح الكامل للصندوق.

2- تمويل ألماني بقيمة 47 مليون يورو لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، و119 مليون دولار لتمويل المرحلة الأولى من "شرق التفريعة" من الصندوق الكويتي للتنمية الصندوق الكويتي، و10 ملايين دولار



لـ "محطة تحلية شرق بورسعيد، و80 مليون جنيه منحة من الاتحاد الأوروبي لدعم قطاع السياحة، واتفاقية لتمويل محافظات الصعيد بـ500 مليون دولار من البنك الدولي، ومنحتين بقيمة 70 مليون يورو مع الوكالة الفرنسية للتنمية، وبلغ إجمالي المبالغ التي وقعتها الوزارة لصالح خزانة الدولة 11.5 مليار دولار المبالغ الفعلية التي دخلت خزانة الدولة بلغت 3.8 مليار دولار، والتي تبلغ نحو 25٪ من المحفظة الموقعة. من هذه الأخبار يمكن ملاحظة أن المبالغ الصغيرة مجموعها النهائي كبير، مع تعدد الجهات المانحة، وهو نجاح يحسب للوزارة، في تسويق بعض الأماكن مثل الصعيد في مثل هذه الاتفاقيات، وبعض تلك المنح يعلن عنها أكثر مرة وهو ما يعبر عن نجاح الفريق الإعلامي للوزارة، واستخدام هذه المبالغ في الأغراض المعلنة يمكن أن يحقق نقلة نوعية، ولكن تاريخياً هذه الأموال تتسرب من الأبواب الخافية للفساد، وقد يفسر البعض تدفق تلك الأموال من جهات متعددة بحرص تلك الدول وهذه الجهات في المساعدة على طفو الاقتصاد المصري وليس استقراره.

خامساً: القطاع الحقيقي:

نقابة الصيادلة: أكثر من 100 مصنع أدوية مهددين بالإغلاق بسبب أزمة الدولار (السابع)

قال الدكتور صبري الطويلة، عضو مجلس نقابة الصيادلة، رئيس لجنة صناعة الدواء، إن أكثر من 100 مصنع تحت الإنشاء مهددين بالإغلاق، نتيجة لما يتعرض له سوق صناعة الأدوية في مصر من استمرار في ارتفاع سعر الدولار، مشيراً إلى أن قطاع الأعمال تصل خسائره السنوية من 188 إلى 200 مليون جنيه.

"صيادلة الدقهلية": أزمة الدولار ستتسبب في نقص مجموعات دوائية خلال الشهور المقبلة (الوطن)

قال الدكتور سعيد شمعة، نقيب صيادلة الدقهلية، إن "سوق الأدوية في مصر سيشهد نقصاً في المرحلة المقبلة مع الارتفاعات المتتالية في سعر الدولار وإن كنا لم نشعر بالأزمة حتى الآن"، مضيفاً: "إذا كانت بعض الأدوية غير موجودة حالياً فانتظر اختفاء مجموعات دوائية كاملة خلال الشهور المقبلة".

صيادلة دمياط تؤكد استمرار أزمة نقص الأدوية والمحاليل الطبية (الوطن)

أكد الأمين العام المساعد والمتحدث الإعلامي لنقابة الصيادلة بدمياط، الدكتور سامح المسلماني، استمرار أزمة نقص الأدوية والمحاليل الطبية، وعدم توافر البدائل وأضاف "نعاني من أزمة حقيقية بسبب نقص أصناف



مهمة من الأدوية"، مشيراً إلى نقص المحاليل الوريدية في كافة صيدليات دمياط وكذلك المستشفيات، رغم توافرها في السوق السوداء.

عضو بـ "الصيادلة": زيادة جديدة في أسعار الأدوية قريباً (الوطن)

قال الدكتور حسام حريرة عضو النقابة العامة للصيادلة، لـ "الوطن"، إن أزمة نقص الأدوية مُرشحة للتفاقم والتصاعد خلال الفترة المقبلة إضافة إلى زيادات جديدة في أسعار الأدوية، وذلك بسبب استمرار ارتفاع سعر الدولار، وقوة موقف الشركات المُصنعة للأدوية، وضعف موقف وزارة الصحة تجاهها، حتى باتت تلك الشركات تعتمد "لي ذراع الوزارة"، على حد قوله.

رئيسة نقابة ضرائب المبيعات: الخدمة المدنية الجديد.. "كارثة على الموظفين" (أصوات مصرية)

قالت رئيسة النقابة العامة للعاملين في الضرائب على المبيعات، فاطمة فؤاد، إن النقابات المستقلة تسعى حالياً لتقديم طعن أمام المحكمة الدستورية العليا للإقرار بعدم دستورية قانون الخدمة المدنية وأضافت فاطمة، أن إعادة طرح قانون الخدمة المدنية بتعديلات "هامشية وغير جوهرية" يتعارض مع نص المادة "122" من الدستور.

هيئة الاستثمار: شركة أمريكية تدرس إنشاء مصنع عدادات ذكية بمصر (أصوات مصرية)

بحثت شركة هاني ويل الأمريكية خطة زيادة استثماراتها في مصر، مع رئيس الهيئة العامة للاستثمار، تضمنت إنشاء مصنعاً جديداً للعدادات الذكية وقال بيان من هيئة الاستثمار بثته وكالة أنباء الشرق الأوسط إن رئيس الهيئة التنفيذي محمد خضر التقى مع خالد هاشم الرئيس التنفيذي لشركة هاني ويل في مصر.

خطة حكومية عاجلة استعداداً لتشغيل سد النهضة (المصري)

قالت مصادر بوزارة الزراعة، الإثنين، إن الحكومة أعدت خطة عاجلة لمواجهة بدء تخزين المياه أمام سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل، وأوضحت المصادر أن الخطة الحكومية تعتمد على الحد من زراعة المحاصيل الشريفة للمياه، خاصة زراعات الأرز مع حظر تصديره نهائياً، فضلاً عن الحد من زراعات قصب السكر.

سيمنس تواصل تنفيذ محطات بني سويف والعاصمة الجديدة والبرلس (بوابة الاخبار)

أكد مصدر مسئول بوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة أن شركة "سيمنس" الألمانية تواصل الوفاء بتحقيق نسب التنفيذ المستهدفة للمحطات الثلاث التي تقوم بتنفيذها حتى لتدعيم قدرات الكهرباء في مصر، ومن المقرر



أن تضيف هذه المحطات الثلاث لمصر 14.4 ألف ميغا وات على أن يكتمل المشروع بالكامل في مايو 2018 بتكلفة إجمالية 6 مليارات يورو.

مذكرة تفاهم مع جنرال إلكتريك لتوريد 100 جرار سكة حديد (أصوات مصرية)

قالت اللجنة الاقتصادية الوزارية إنه تم الاتفاق على إعداد مذكرة تفاهم بين وزارة النقل ممثلة في هيئة السكة الحديد، وشركة جنرال إلكتريك لتوريد وتصنيع 100 جرار للسكة الحديد وأضافته اللجنة، أنه تم التأكيد على ضرورة تحديد أولويات التعاون مع شركة "جنرال إلكتريك" خلال المرحلة المقبلة، في مختلف المجالات.

انكماش نشاط القطاع الخاص في مصر للشهر العاشر على التوالي (أصوات مصرية)

أظهر مؤشر مديري المشتريات الرئيسي (PMI) لبنك الإمارات دبي الوطني، استمرار انكماش نشاط شركات القطاع الخاص غير المنتجة للبترول في مصر في يوليو وذلك للشهر العاشر على التوالي، وبحسب بيان البنك على موقعه الإلكتروني، ارتفع المؤشر إلى 48.9 نقطة في يوليو من 47.5 نقطة في يونيو، ليظل دون مستوى 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش.

دلالات اقتصادية حول القطاع الحقيقي

1- تستهلك مصر، حسب وزير التموين، حوالي 3 ملايين و100 ألف طن سكر سنوياً تنتج منها شركة السكر والصناعات التكاملية التابعة للوزارة حوالي مليون و100 ألف طن إضافة إلى حوالي 400 ألف طن سكر مكرر بالمشاركة مع بعض الشركات كما يقوم القطاع الخاص بإنتاج كميات كبيرة من سكر البنجر وتستورد مصر حوالي 50 ألف طن سكر مكرر فقط من خلال مجموعة من المستوردين وهو يمثل أقل من 1% من حجم الاستهلاك السنوي.

وقد قررت الحكومة في مايو الماضي إعفاء مستوردي السكر الخام من الرسوم الجمركية لنهاية العام الجاري مع دخول القرار حيز التنفيذ اعتباراً من 20 مايو، كما فرضت رسوماً على صادرات السكر بواقع 900 جنيه للطن وذلك بعد وقائع تزايد التصدير التي حدثت الأسابيع الماضية، يمكن القول أن وزارة التموين قد وعت درس الأرز جيداً فبادرت إلى سد الفجوة بالاستيراد وبفرض رسوم التصدير، علماً بأن السكر والأرز سيكونان محور أزمة مستقبلية بسبب شح المياه.



2- أزمة الأدوية مستمرة وسببها الأساسي هو ارتفاع سعر الدولار الذي تشتري به المواد الفعالة وتستورد به الأدوية المصنعة، والسؤال الآن لماذا لا تضاف الأدوية إلى قائمة السلع الأساسية التي يطرح البنك عطاء دولاري أسبوعي لشرائها خاصة في ظل عدم استهلاك العطاء بالكامل ورجوع نسب منه إلى المركزي مرة أخرى، إذاً فتعطيش السوق قد يكون تمهيدا للدخول إليه من الجيش إما استيراداً، كما أعلن وزير الدفاع في لقاءه مع النواب، أو تصنيعاً، كما تواترت الأخبار في الأسابيع الماضية حول بعض مصانع الأدوية والفاكسينات واللقاحات التي سيصنعها الجيش إضافة لسلسلة الصيدليات التي يعتزم افتتاحها للجمهور.

3- أشار التقرير الصادر عن بنك الإمارات دبي الوطني، إلى أن الظروف التجارية في مصر تدهورت إلى أدنى مستوى لها منذ بدء الانكماش في شهر أكتوبر، وأرجع التباطؤ في الإنتاج والطلبات الجديدة إلى مجموعة من المشاكل الاقتصادية والمشاكل في الجوانب الأخرى، كما أشار إلى انكماش نشاط القطاع الخاص في مصر للشهر العاشر على التوالي.

ويرجع ذلك في الأساس إلى تغول الهيئات التابعة للجيش على النشاط الاقتصادي، ولعل هذا ما يفسر عدم التحسن الاقتصادي رغم العديد من المشروعات التي تنفذ على أرض الواقع إلا أن رؤوس أموالها تتسرب خارج دائرة النشاط الاقتصادي. كما أشار التقرير إلى أن الصادرات قد عانت نتيجة عدم الاستقرار سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي كما شهد القطاع الخاص فقداناً للوظائف خلال الشهر الماضي وذلك للشهر الرابع عشر على التوالي.

4- الإعلان عن خطة حكومية عاجلة استعداداً لتشغيل سد النهضة تقوم على الحد من زراعات الأرز والموز والقصب وتغليظ العقوبات على زراعات الأرز المخالفة، هذا الإعلان يعني عدم وجود برنامج قومي متكامل للترشيد يجعل من استهداف زراعات بعينها ذو أثر جزئي محدود، والأمر يحتاج إلى نظرة أكثر شمولية للتركيب المحصولي المصري وفقاً للأوضاع المائية الجديدة واحتياجات الإنسان والحيوان والصناعة، كما أن الاعتماد على العقوبات فقط تاريخياً لم تؤتي ثمارها (العقوبات على مخالفات زراعة الأرز موجودة فعلياً منذ سنوات)، والتهديد بالسياسي قد يفسر باللجوء للحلول الأمنية، وعدم إشراك الشعب في خطة مواجهة الآثار السلبية للسدود التي أقيمت على النيل سيكون له آثار كارثية، كما أن الإسراع بتنفيذ محطات الكهرباء المبرم تعاقداًها مع شركة سيمنس لتفادي الآثار السلبية لانخفاض منسوب المياه خلف السد العالي على توليد الكهرباء.



سابعاً: أخري

رسمياً: ارتفاع نسبة الفقراء في مصر إلى 27.8٪ (عربي 21)

سجلت أعداد الفقراء في مصر زيادة كبيرة خلال الفترة الماضية، حيث قال اللواء أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، إن 27.8٪ من سكان مصر لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم من الغذاء وغيره.

الإحصاء: "انخفاض البضائع المنقولة عبر النيل بنسبة 18.6٪ (رصد)

أكد الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء انخفاض إجمالي كمية البضائع المنقولة باستخدام النقل النهري خلال العام الماضي بنسبة 18.6٪ مقارنة بعام 2014 وقال الجهاز في تقرير له : إن كمية البضائع المنقولة عبر النهر بلغت 6.2 مليون طن خلال العام الماضي، مقابل 7.6 مليون طن عام 2014. وارتفاع نسبة الفقر في مصر وعدم قدرة ثلث السكان تقريباً على الوفاء باحتياجاتهم الغذائية وضع مرشح للتصاعد خاصة في ظل الإجراءات الاقتصادية التي وصفتها الحكومة بالصعبة، والأكثر صعوبة أن عدم توافر التغذية المطلوبة نوعاً وكماً سيؤثر سلباً على صحة المواطنين وقدراتهم الإنتاجية. كما أن انخفاض حجم البضائع المنقولة نهرياً أمر له تداعياته على شبكة الطرق وعمرها الافتراضي، ومدي تأثير انخفاض منسوب المياه المتوقع على حجم النقل الحالي والمخطط له أمر يحتاج إلى دراسة⁽¹⁾.

(1) الآراء الواردة تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن "المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية".